



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي



قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

قراءة في كتاب أسس تعلم اللغة وتعليمها هـ.دو غلاس براون
ترجمة عبده الراجحي وعلي علي شعبان

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات عامة

إشراف الأستاذ:

عبد الحميد بوتراعه

إعداد الطالبتين:

- إكرام هرکوس
- شكران أهناي

السنة الجامعية: 1444-1445هـ/2022-2023م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرفان

نشكر الله عز وجل الذي وفقنا على انجاز هذا العمل المتواضع, راجيين منه سبحانه وتعالى أن يجعله نافعا في الدنيا وأن يجزيينا ثوابه في الآخرة.

كما نتقدم بالشكر الجزيل لكل من بادر بمساعدتنا ولو بالقليل في هذا العمل ونخص بالذكر أستاذنا المشرف الدكتور عبد الحميد بوترعة الذي لم يبخل علينا يوما بالعون والتشجيع, فله منا خالص الشكر والتقدير .

كما لا ننسى أن نخصّ الشكر لوالدينا الكريمين اللذين لم يبخلوا علينا بالدعاء في كل خطوة, وإخواننا وأخوانتنا لهم الفضل كذلك .

كما نتقدم بالامتنان لعمال المكتبة وكل موظفي كلية الآداب واللغات بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي .

وإلى كل من كان سندا في وصولنا ولو بكلمة تشجيع....

إلى كل صديقاتنا وأصدقائنا.

شكرا جزيلا.. وامتنانا كبيرا..منا اليكم

الطالبتان

:اكرام,شكران

مكتبة



الحمد لله نحمده و نستعينه ونعوذ به من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا, وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم أما بعد:

تعد اللغة نعمة من نعم الله سبحانه وتعالى للإنسان على غيره من سائر المخلوقات وهي من أهم الوسائل المحققة للتواصل والتفاهم بين الافراد وبواسطتها تتم عملية الاندماج الاجتماعي كما أنها أداة مهمة لتطوير التفكير ومعرفة الشخصيات، ويتم من خلالها علاقات وصدقات، فلها قيمة تحملها أخذت إلهام الباحثين حولها ومن هذا المنطلق قدم الدارسون دراسات حول لغة الطفل من أجل تفسير هذه الآلية وفهم كيفية اكتساب الطفل للغة الأولى ومن بين هؤلاء هـ-دوغلاس براون في كتابه أسس تعلم اللغة وتعليمها الذي يعد من أبرز الكتب المتتالة لقضية اكتساب اللغة.

ولا شك أن لهذا الكتاب أثر كبير في إضاءة جوانب غامضة تتعلق بقضية اكتساب اللغة، ونظرا لأهميته وما جاء فيه ،وهذا ما جعلنا نختاره ليكون موضوعا لدراستنا ،والبحث في هذه القضية وعليه نتساءل:

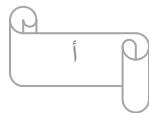
من هو دوغلاس براون وما هي أهم مؤلفاته؟

وماذا يشمل كتاب أسس تعلم اللغة وتعليمها؟ وما الهدف من تأليفه؟

وجاءت هذه الدراسة على النحو الآتي :

ودافعنا لاختيار هذا الكتاب يعود لجماليته من ناحية وإمامه لجميع طرق اكتساب اللغتين الأولى والثانية، كذلك تغطيته لقضايا التعلم والتعليم من النواحي نظرية وتطبيقية .

وقد تشكلت الخطة التي اعتمدها على ثلاثة مباحث ومدخل ومقدمة وخاتمه بحيث أشرنا في المدخل الى دراسة عامة حول الموضوع، في حين عنون المبحث الأول بالوصف الخارجي للكتاب تبيننا فيه عناوين فرعية تدرج تحت:



أولاً: التعريف بالمؤلف وثانياً: التعريف بالمؤلف والمترجمين أما ثالثاً: دراسة خارجية للكتاب وأخيراً رابعاً: دراسة داخلية للكتاب أما المبحث الثاني فقد تعنون تحت محتويات الكتاب وفيه: أولاً: تلخيص الكتاب أما ثانياً: نماذج من الكتاب ويليه المبحث الأخير عنوانه مناقشة الكتاب ويضم: أولاً: "مناقشة على مستوى المضامين و ثانياً: "مناقشة على مستوى المنهج وختامه ثالثاً: "مناقشة على مستوى اللغة.

وأخيراً الخاتمة وفيها أهم النقاط أو النتائج المستخلصة من الموضوع.

ومن الصعوبات التي واجهتنا خلال بحثنا هذا ندرة توفر الكتاب، قلة المصادر والمراجع المتعلقة به وتبعثها بين مكتبات متباعدة، ضيق الوقت نظراً لحجم الكتاب، فقد اتبعنا المنهج الوصفي المدعم بآليات التحليل. ومن أهم المصادر والمراجع التي اعتمدناها: كتاب أسس تعلم اللغة وتعليمها لدوجلاس براون، ومذكرة ليسانس بعنوان قراءة في كتاب أسس تعلم اللغة وتعليمها .

وفي الأخير نشكر الله عز وجل الذي وفقنا في اتمام مذكرتنا، كما أن لمشرفنا وأستاذنا عبد الحميد بوتريعه شكر خاص على مجهوداته المبذولة من خلال إرشادنا وتوجيهنا وتقديم بعض المساعدات والنصائح.

مدخل:

تعتبر اللغة أهم وسيلة للتعبير عن أغراضنا وحاجياتنا. فلهذا وجب علينا انتقاءها وتعلمها على أكمل وجه. فلكل منا لغة يتواصل معها. بها مع غيره ففي دراستنا لكتاب أسس تعلم اللغة وتعليمها أي الطرق الصحيحة لتعلم اللغة واكتساب لغات جديدة فالتعلم هو تغير في السلوك من البداوة إلى الارتقاء. أما عن التعليم فهو سعي الآخر لاكتساب أشياء جديدة عبر أسس ومعايير مختلفة ، فعند قراءتنا لعنوان هذا الكتاب يحكمنا الفضول عما يجول بداخله، وهذا يكون شعور أي قارئ ومن هنا حاولنا أن نشرح مفردات عنوان الكتاب أسس مبدأ عام تعتمد عليه طائفة من الظواهر أو القضايا تعامل الإنسان مع الآخرين، هو أساس العلوم الاجتماعية. لم يجد المجلس أساسا مشتركة للمفاوضات. عقدت المفاوضات على أساس تقرير مصير الشعوب. تعلم (ع-ل-م) مصدر تعلم، وتعلم الأمور خير من جهلها أي معرفتها وعلم الشيء عرف حقيقة هو وعاما أي تعلم الأدب علم فعل أمر بمعنى اعلم يتعدى إلى مفعولين ، اللغة¹ في عرف اللغويين العرب هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم وهي عند اللغوي الإنجليزي هنري سويت التعبير عن الأفكار بوساطة الأصوات المؤتلفة في كلمات. ويعرفها اللغوي الأمريكي ادوارد سايبير بقوله اللغة وسيلة إنسانية خالصة غير غريزية إطلاقا لتوصيل الأفكار والانفعالات والرغبات عن طريق نظام من الرموز التي تصدر بطريقة إرادية.² ولعل هذا ما سنعرفه خلال مشوارنا البحثي الآتي.

¹ ابن جنى كتاب الخصائص: ط1/ ص 33
² سايبير إدوارد، اللغة: مقدمة لدراسة الكلام.

المبحث الأول: الوصف الخارجي للكتاب

أولاً: التعريف بالمؤلف.

ثانياً: التعريف بالمؤلف والمترجمين.

ثالثاً: دراسة خارجية للكتاب .

رابعاً: دراسة داخلية للكتاب.

أولاً: التعريف بالمؤلف دوجلاس براون: هنري دوجلاس براون هو عالم لغوي إنجليزي مشهور من مواليد 1941 وهو أستاذ في اللغة الإنجليزية كلغة ثانية في جامعة سان فرانسيسكو الحكومية. وقد شغل منصب رئيس تدريس اللغة الإنجليزية لغير الناطقين بها من (1980 إلى 1981). إضافة إلى ذلك كان عضواً بارزاً في التدريس بقسم اللغويات. لقد شغل براون عدة مناصب وتعددت مجالات تخصصه كتدريس اللغة الإنجليزية لغير الناطقين بها، واهتم باستراتيجيات تقييم لغة التدريس في الفصول الدراسية واكتساب اللغة الثانية من أعماله. التدريس بالمبادئ , المبادئ والممارسات الصفية , أسس تعلم اللغة وتعليمها , كما شارك في تأليف الكتب المدرسية لخوادم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية³.

ثانياً: التعريف بالمترجمين:

الدكتور عبده علي إبراهيم الراجحي ولد في أكتوبر بمحافظة الدقهلية بالوجه البحري المصري. درس اللغة العربية بكلية الآداب جامعة الإسكندرية ثم واصل دراساته العليا وحصل على الماجستير من الجامعة نفسها في العلوم اللغوية سنة 1963، ثم الدكتوراه سنة 1967، مؤلفاته منهج ابن جني في كتابه المحتسب. الإسكندرية 1959، اللهجات العربية في القراءات 1968، وغيرها من المؤلفات توفي عبده الراجحي في 26-4-2010م عن عمر ناهز سنة ودفن في الإسكندرية⁴.

علي علي شعبان حصل على درجة الماجستير من جامعة لندن 1979 علم اللغة التطبيقي ثم الدكتوراه 1983 في علم اللغة العام من نفس الجامعة عمل رئيساً لقسم إعداد معلمين للغة العربية لغير الناطقين بها 1989-1994 كما أنه شارك في مناقشة عدد كبير أيضاً من الرسائل العلمية من مؤلفاته قراءات في علم اللغة التطبيقي ترجمة أسس تعلم اللغة وتعليمها⁵

³ <https://en.wikipedia.org> 6 مارس 2023 * 4:30 م

⁴ ينظر خالد فهمي (أبو الحسن الجمال) مادن من بشر اعلام معاصرون, دار البشير للثقافة والعلوم, مصر, الطبعة الأولى, ص 92_ 95

⁵ ينظر. مدكرة ليسانس، قراءة في كتاب اسس تعلم اللغة العربية وتعليمها، للطالبات (الوناس لبنى، حدوش نبيلة، قطيش يمينة) ص4

ثالثاً:دراسة خارجية للكتاب:

_عنوان الكتاب تعلم اللغة وتعليمها لصاحبه "دوجلاس براون" المترجم من طرف "عبد الراجحي" و"علي علي أحمد شعبان" وهذا الكتاب متوسط الحجم عدد صفحاته 340 صفحة، ورق ذو لون أبيض واعتباراً أن ما يلاحظه القارئ لأول مرة هي الواجهة الأمامية باللون الأخضر الداكن أعلاها عنوان الكتاب في الوسط بخط غليظ وواضح. باللون البني الفاتح بالخط الفارسي ، وهذا العنوان معبر على مضمون الكتاب وفي وسط الصفحة كتب تأليف وتحتة "هـ. دوجلاس براون" بخط أكبر من خط كلمة تأليف. أسفل ذلك كلمة ترجمة مكتوبة في وسط الصفحة أسفل الجهة اليمنى أدرجت عبارة دكتور عبد الراجحي بخط أصغر قليلاً من الأول باللون البني الفاتح ، أما الجهة اليسرى مكتوبة فيها عبارة الدكتور علي علي أحمد شعبان. بنفس اللون. وفي وسط الصفحة مكتوب شعار وعنوان دار النشر دار النهضة العربية للطباعة والنشر مكتوبة بخط صغير بنفس اللون كما نجد الزخارف المنتشرة في أطراف الغلاف الخارجي باللون البني الفاتح وكان شكل عناصر الواجهة الأمامية بنفس اللون.

أهم المصادر التي اعتمد عليها. لا شك أنّ المؤلف قد اعتمد على مصادر ومراجع تخدم وموضوعه لا يمكنه أن يبدأ من فراغ عليه أن يعود إلى أطروحات سابقة خادمة للموضوع،فقد اعتمد كتاب أسس تعلم اللغة وتعليمها لدوجلاس براون على مصادر متنوعة أهمها ويلكينز ديفيد 1976 المناهج الوطنية لندن مطبعة جامعة أكسفورد. نودال فريمان 1935 في تحديد رقم صوت اللغة 166. واردغ رونالد 1972 مقدمة في اللغويات نيويورك شركة هيل بوك. تعليمية في تدريس النطق في

-1986-

رابعاً: دراسة داخلية للكتاب:

-كان كتاب أسس تعلم اللغة وتعليمها لدوغلاس براون متوسط الحجم ذو 340 صفحة يحتوي على 12 فصلاً، وقبل هذا بدأ بمقدمة مترجمين تليها مقدمته. بعدها انطلق إلى تعداد الفصول

-فالفصل الأول كان عنوانه اللغة والتعلم والتعليم تطرق فيه إلى أربعة عناصر أولها اللغة ثم التعلم والتعليم ثم علم اللغة وعلم النفس، وأخيراً النظريات والمناهج.

-أما الفصل الثاني كان تحت عنوان اكتساب اللغة الأولى وفيه نجد إحدى عشر عنصراً فالعنصر الأول تحت عنوان اكتساب اللغة الأولى والثانية الاتجاهات السلوكية ثم الاتجاه الفطري يليه الاتجاهات الوظيفية بعد ذلك القدرة والأداء الفهم والإنتاج. الفترة والكليات اللغة والفكر دور المحاكاة والممارسة إضافة إلى المدخل اللغوي والخطاب، وأخيراً في قاعة الدرس. جوان ، وطريقة التسلسل.

-كما نجد الفصل الثالث بعنوان اكتساب اللغة الأولى واللغة الثانية مقارنة وتقابل ويحتوي على تسع مواضيع بالعناوين التالية أنماط المقارنة والتقابل فرضية الفترة الحرجة الاعتبارات العصبية الاعتبارات النفسية والحركية الاعتبارات المعرفية. الاعتبارات الوجدانية الاعتبارات اللغوية عودة إلى بعض قضايا اكتساب اللغة الأولى وختامه في قاعات الدرس الطريقة المباشرة.

-وعلى غرار ذلك الفصل الرابع بعنوان التعلم البشري ويتضمن ثمانية مواضيع عن الفئران والبشر السلوكية الكلاسيكية الإشارات الفعال عند سكرن نظرية التعلم المعرفي عند اوزوبيل، النسيان النسقي، علم النفس الإنساني عند روجرز، الذكاء وتعلم اللغة الثانية، ختاماً في قاعة الدرس : طريقة النحو والترجمة.

-بالإضافة إلى ذلك ، الفصل الخامس تحت عنوان التنوعات المعرفية في تعلم اللغة ونجد في هذا العنوان إحدى عشر عنصراً. أولهم العملية والأسلوب والإستراتيجية ثانيها أنماط التعلم ثم النقل والتدخل وإفراط التعميم يليه الفهم الاستقرائي والاستنباطي

خامسه الأساليب المعرفية يليه التركيب الجزئي ثم عمل الجانب الأيمن والجانب الأيسر في المخ. التسامح تجاه اللبس التأملية والاندفاعية استراتيجيات التعلم،آخره في قاعات الدرس الطريقة السمعية الشفهية.

- بعد ذلك نجد الفصل السادس بعنوان عوامل الشخصية. يضم عدة عناوين تتمثل فيما يلي المجال الوجداني تقدير الذات ،الإعاقة ،المخاطرة ،القلق. تقمص التعاطي الانبساط أنماط مايرز برجس الدافعية والدافعية النفعية والتكاملية وأخيرا لقاءات الدرس تعلم اللغة في جماعة.

- ونجد أيضا الفصل السابع بعنوان العوامل الاجتماعية والثقافية ويضم هو الآخر عشر موضوعات أولها الانطباعات الذهنية،عن الثقافة يليه الاتجاهات التطبع الثقافي ،التفاوت الاجتماعي،التقديري والمثالي. تعلم اللغة الثانية واللغة الأجنبية ثم اللغة والفكر والثقافة بعد ذلك في قاعة الدرس ثم الطريقة الإيحائية وأخيرا الطريقة الصامتة.

-غير ذلك الفصل الثامن تحت عنوان. علم اللغة التطبيقي والتحليل التقابلي ويحوي خمسة عناوين وهي كالتالي اللغة التطبيقية الفرضية ،فرضية التحليل التقابلي،التدرج الهرمي لل صعوبات فرضية التحليل تقابلي أخيراً في قاعة الدرس الاستجابة العضوية الكاملة والطريقة الطبيعية.

-الفصل التاسع بعنوان اللغة المرحلية ويضم أيضا عشرة عناوين وهي تحليل الأخطاء تحديد الأخطاء ووصفها مراحل تطور اللغة المرحلية مصادر الخطأ،استراتيجيات الاتصال. نظرية الإدخال عند كراشين الاستجابات عند مكلونين وبيلي ستوك، والترطين في قاعات الدرس تصحيح الأخطاء.

-أما الفصل العاشر بعنوان القدرة الاتصالية يضمن خمسة عناوين وهي وظائف اللغة تحليل الخطاب الخصائص الفردية للكلام الاتصال غير اللغوي في قاعة الدرس تعليم اللغة بهدف الاتصال.

-أما الفصل الحادي عشر قبل الأخير عنوانه اختبارات اللغة فكان العنوان الأول عبارة عن تساؤل وهو ما الاختبار ؟ أما الثاني سهولة التطبيق الثالث صفة الثبات الرابع سبق الخامس عنوان الاختبارات السادس زوايا تاريخية السابع الاختبارات المنفصلة والاختبارات التكاملية الثامن تقدير القدرة الاتصالية ،وأخيرا في قاعة الدرس إرشادات التمكن اللغوي الخاصة بالمجلس الأمريكي للإعلان اللغات الأجنبية.

-أما الفصل الثاني عشر وهو الأخير بعنوان روايا نظرية. يتضمن هذا الفصل خمسة عناوين كالاتي التصنيفات والنظريات والنماذج،العاب الشك واليقين ،من النظرية إلى التطبيق ،الحدس : البحث في المواءمة.

-وهذه كانت عناوين الفصول،وبعدها نجد مسرد المصطلحات وترجمتها باللغتين العربية والإنجليزية،وهذا كان آخر عنصر في الكتاب.

المبحث الثاني: محتويات الكتاب

أولاً: تلخيص الكتاب.

ثانياً: نماذج من الكتاب.

أولاً: تلخيص الكتاب:

لقد بحث موضوع هذا الكتاب من منظور علوم مختلفة ومتداخلة مثل علم اللغة، وعلم النفس، والتربية، وهي العلوم الثلاثة الكبرى التي أسهمت في مناهج تعليم اللغات على مدار العقود الأربعة الماضية، أما خطته فقد وضعت بحيث تنتهي من خلال فصوله إلى فهم شامل ومتكامل لعملية تعليم اللغات وتعلمها، يؤدي بدوره إلى صياغة نظرية في اكتساب اللغة الثانية، تتبلور معالمها في مادة الفصل الأخير. بدأ المؤلف بمقدمة المترجمين حيث نجد فيها: الحمد لله تعالى والصلاة على سيدنا محمد صل الله عليه وسلم، ثم التحدث عن تعليم اللغة وطرح تساؤلاً كيف تصل إلى علم لغوي ناجح؟

ثم تحدث عن المنصفين ودورهم في نشر اللغات الأوروبية، وأن العربية تعتبرها من اللغات الأخرى فهي الأكثر أهمية منهم ثم عن الترجمة وأهميتها في الدول العربية والمتكلمين بها وسبب اختيار الكتاب لترجمته، والتحدث عن الترجمة بأنها أصبحت علم مهم من علوم اللغة التطبيقية وتنقسم إلى ترجمة دلالية وترجمة اتصالية ثم عن المصطلحات الأجنبية المكتوبة في آخر الكتاب في مسرد المصطلحات ثم الرجاء أن يكون الكتاب نافعا للطلبة وفي الأخير تقدما بأخلص الشكر إلى معهد اللغة العربية ومديره وبأعظم الامتنان إلى الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي ومدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية السابق، ثم في الأخير الشكر لطلاب قسم تأهيل معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها.

ثم تطرق إلى مقدمته وملخصها يقول: إن هذا الوقت كان أسوأ وأفضل لمهنة تعليم اللغات الأجنبية، وأن تطور اللغة كان في العقدين الماضيين فنجد كتب وندوات ومقالات ومحاضرات ومفردات باعتباره فن وعلم، وهناك وقت طويل للوصول إلى إجابات للأسئلة الصعبة، ولكن هذا لا يعني الفشل أمام الإجابات الغامضة ثم تطرق إلى مقولة "روجر براون" عاد يقول انه مبتهج لهزامته التي تمكنه من متعة الحل لخير، وأن المشكل ليس في غياب الإجابات فقط بل في كيفية صياغة الأسئلة بشكل صحيح، وشيئاً فشيئاً حتى نتعلم كيف نصيغ أسئلة سليمة عن ما سبقها وكيف يتعلم

الناس لغات أجنبية، وكان القفز هائلاً بوضع نظرية في اكتساب اللغة الثانية، وسر استمرار النجاح هو ذلك المكون السحري الذي يكشف عن غموض اكتساب لغة ثانية، ويمكننا ذلك في اختيار الطرق المناسبة وهذا ما يتحدث عنه هذا الكتاب فقد صمم هذا الكتاب بطبعته الثانية للأسس النظرية لتعليم لغات أجنبية، وكان هذا في الفصول الاثني عشر للطبعة، غير إن التفاصيل خارج هذا الكتاب. فقد صمم هذا الكتاب ليكون أساساً للطلاب المتخرجين، ومن هم على وشك التخرج، وكذلك للمدرسين الذين يحتاجون إلى نظرة عامة على القضايا النظرية الراهنة في هذا المجال، كما انه يفيد في تثقيف مدرسي اللغات. فقد كان هذا الكتاب من منظور علوم متداخلة مختلفة مثل : علم اللغة ، علم النفس ، علم التربية، وهذه أسهمت في مناهج تعليم اللغات ، أما خطته نحو التطرق إلى كل الفصول تنتهي إلى فهم شامل ومتكامل لعملية تعليم اللغات وتعلمها، وطريقته كانت دورية بحيث لا نحد إجابة سؤال ما إلا في الفصل الذي يليه، فقد نصح المؤلف قراءة هذا الكتاب على اتصال دائم بمجموعة من متعلمي اللغة الثانية ثم تحدث عن فكرة الكتاب وأنها مأخوذة من مفردات جامعية درسها من قبل وقال أن الفضل لتلاميذه في أفكارهم العميقة والمحمسة فقد أدلو بتعليقات جليلة القيمة حول الطبعة الأولى، وهو أفاد منها في الطبعة الثانية، وشكر زميلته التي قرأت الطبعة الأولى بدقة بالغة، كذلك أفراد في المجال وزملائه في الكلية. وفي الأخير وجه شكره إلى أفراد عائلته لتحملهم عبء الأوراق والكتب المتناثرة في كل حجرات المنزل.

- يحتوي الكتاب على اثني عشر فصلاً أثارت أهم المحاور المتعلقة بتعليم اللغات ، وفي مايلي تلخيص لأهم ما ورد في هاته الفصول:

-الفصل الأول: عنوانه اللغة والتعلم و التعليم، ونجد فيه أن براون يبدي رأيه أن لعمليات التعليمية عمليات صعبة معقدة ونجد فيها عدة عوامل يصعب على القارئ إحصاؤها، وسرد مجموعة الأساليب و الطرق المساهمة في تخفّات النجاح في التعليم اللغوي، كذلك العلاقة الجامعة بين علم النفس وعلم اللغة، والإشارة إلى النظريات

العلمية في علم اللغة⁶. حيث يقول: [قد يتفق جمهور اللغويين وعلماء النفس وعلماء التربية على التعريفات التي قدمناها هنا عن اللغة , على ان خلافا واسعا يجري في الوقت نفسه-حول مكونات كل تعريف. فهل للغة-مثلا-«مجموعة العادات» او هل «هي نظام من القواعد يتشربها الإنسان ؟

وعلى ما قد يبدو بين اللغويين وعلماء النفس من مظاهر الاختلاف فإن العلمين ليسا متباعدين بل أن النظر في تاريخ البحث اللغوي والنفسي في العقود القليلة الماضية يكشف عن تقارب لافت في فلسفات العلمين ومداخلهما, ففي علم اللغة افسحت المدرسة البنائية-التي كانت في دروتها في الأربعينيات و الخمسينيات الطريق للمدرسة التوليدية في أوائل الستينيات, وهي التي استمرت الى اليوم في أشكال متنوعة. وكذلك كان علم النفس ملتزما-في الاربعينيات والخمسينيات بالبنمط(السلوكي) في التفكير, ثم تحول الاهتمام في الستينيات والسبعينيات إلى علم النفس المعرفي].

-الفصل الثاني: المعنون باكتساب اللغة الأولى، وهذا خصص للحديث عن لغة الطفل والنظريات المهمة المفسرة لكيفية اكتساب الطفل للغة الأولى والتي تتمثل في النظرية السلوكية و النظرية الفطرية وكذلك الوظيفية وبعدها أشار إلى مجموعة من القضايا في اكتساب اللغة الأولى كالقدرة والفهم والأداء والإنتاج والفرق بين⁷. وقوله على ذلك [يعرض العلماء والفلاسفة منذ قرون للتمييز بين القدرة والأداء. وتشير القدرة الى المعرفة المخبوءة لأي شخص عن نظام أو حدث حقيقة، وهذه المعرفة هي القدرة التي لا تخضع للملاحظة، وهي التي تمكن الانسان من عمل شيء، أي شيء من الأشياء. اما الأداء فهو المتحقق الملموس الظاهر للقدرة، انه العمل الفعلي لشيء ما كالمشي والغناء والكلام . وقد درج المجتمع الغربي على استخدام مقياسي (القدرة والأداء) في معظم مناحي الحياة، فعلى سبيل المثال يفترض ان الأطفال يمتلكون قدرة ما في مجالات معينة، ومن ثم توضع (الاختبارات) و(الامتحانات) لقياس هذه القدرة عن طريق ملاحظة الأداء].

⁶ ينظر "دوجلاس براون، أسس تعلم اللغة وتعليمها، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، لبنان د.ط - 1994، ص 19-34
⁷ ينظر "المرجع نفسه، ص 35-56

-الفصل الثالث: وكان عنوانه اكتساب اللغة الأولى و الثانية مقارنة وتقابل, وفيه إجراء المقارنة بين اكتساب اللغة الأولى واللغة الثانية, كما أشار إلى مجموعة من الاعتبارات التي يجب أن نراعيها من أجل فهم عملية تعلم اللغة كالاختبارات العصبية والوجدانية المرتبطة بالمرونة والنضج, إضافة على ذلك الإشارة إلى فرضية الفترة الحرفية التي يمر بها كل إنسان ويكون فيها تعلم اللغة سهلا, لكن بتخطيها تصبح صعوبة في ذلك⁸. يقول في الاعتبارات الوجدانية: [البشر كائنات عاطفية, ذلك حق, بل ان العاطفة تقع في قلب الفكر, والمعنى, والفعل, ولايفلت احد-متقفا او غير متقف- من التأثير بالعاطفة. من المنطق إذن أن ننظر في المجال الوجداني(العاطفي)بحثا عن إجابات شافية عن الفروق في اكتساب اللغتين الأولى و الثانية.

وقد بدأ البحث في المجال الوجداني في اللغة الثانية ينشط منذ سنوات تدفعه عدة عوامل, منها ان النظرية اللغوية تثير أعرق الأسئلة عن اللغة الإنسانية, وهي تدفع بعض الباحثين في علم اللغة وفي علم اللغة التطبيقي إلى فحص الوجود الداخلي للإنسان, لعل الجانب الوجداني في السلوك البشري يكشف اسرار اللغة, وسوف نعرض لذلك عرضا مفصلا في الفصلين السادس والسابع, لكننا نقدم هنا عرضا موجزا لعدد من العوامل الوجدانية المختارة التي تتصل بمسألة اللغتين الأولى والثانية].

-الفصل الرابع: كان تحت عنوان "التعلم البشري" ونجد في هذا الفصل بيان براون على أن عملية الإدراك والعلم والتعرف والتذكر وكل العمليات أساسية غرضها استيعاب اللغة كما تكلم عن النظريات المهمة المفسرة لطبيعة التعلم البشري وذكر منها النظرية السلوكية ونظرية روجرز الإنسانية في علم النفس وكذا نظرية اوزوبيل المعرفية وبعد هذا انتقاد كل نظرية على حدا⁹. اد يقول في الذكاء وتعلم لغة ثانية: [لقد عرضت نظريات التعلم التي قدمناها في هذا الفصل لعملية دخول المادة الى المخ, أي الى أنظمة الذاكرة, ولم تذكر شيئا عن اكثر المسائل إثارة للنقاش في علم نفس التعلم. مسألة الذكاء: أي القدرة على اكتساب المعرفة والاحتفاظ بها. فم الذكاء ؟

⁸ ينظر "المرجع السابق, ص 57-81
⁹ ينظر " المرجع نفسه ص 82-102

وكيف نحدده في اطار عملية التعلم؟ وفي اطار التخزين في الذاكرة و الاسترجاع ؟
ليس من اليسير الإجابة على هذه الأسئلة، حتى عند الخبراء في هذا المجال.].

-الفصل الخامس: بعنوان "التنوعات المعرفية في تعلم اللغة" وتحدث فيه الكاتب عن تأثير اللغة الأم كما سماها في اللغة الأصلية على تعلم اللغة الثانية و سماها اللغة المستهدفة، كما فرق بين الأسلوب التأملي والأسلوب الاندفاعي في اكتساب اللغة، تحدث كذلك عن الاستراتيجيات المتبعة للتعلم، وانه يجب على المعلم عدم التخلي عن محاولة تغريق الطالب بالطرق و الوسائل التي تعينه على التعامل مع اللغات واكتسابها¹⁰. وعن ذلك يقول في التركيب الجزئي:

[لعلك تذكر ذلك الكتاب الملون الذي كنت تتكب عليه وأنت طفل، وفيه صورة لغابة ذات ازهار وأشجار، مكتوب تحتها: «اكتشف القردة المخفية في الأشجار وحين كنت تدقق النظر في تحديد أماكن القردة، بعضها مقلوب، وبعضها في جانب الصورة، وبعضها أعلاها وبعضها أسفلها، عشر قرود أو أكثر تخفت في خطوط كانت تبدو للنظرة الأولى كأنها أوراق أشجار، القدرة على تحديد القردة المخفية تتوقف على أسلوب التركيب الجزئي أي قدرتك على ان تدرك عنصرا خاصا متصلا بالموضوع في (حقل) من عناصر تصرف انتباهك. و(الحقل)-في إطار علم النفس العام-يمكن أن يكون إدراكيا، ويمكن أن يكون مجردا إذا كان مجموعة من الأفكار والمشاعر أما التركيز الكلي فهو الميل أن تكون (معتمدا) على الحقل الكلي حتى أنك لا تدرك الأجزاء المتضمنة فيه في يسر، رغم أنك تدرك الحقل كله إدراكا واضحا باعتباره كلا موحد.].

-الفصل السادس: المعنون ب "عوامل شخصية" وفيه نجد أن الكاتب تحدث عن العوامل الشخصية المساهمة بإنجاح المتعلم في تعلم اللغات وأيضاً أشار إلى أهمية تعلم الدارس الثقافة الثانية عند اكتسابه للغة، فوجب هنا اكتسابهما معا في آن واحد، كما بين القلق الذي له دور وجداني في اكتساب اللغات حيث أن القلق يجعل متعلم

¹⁰ ينظر " المرجع السابق، ص 103-126

اللغة يقضا حذرا¹¹. وفي تقمص التعاطف يقول: [الانسان حيوان اجتماعي, واللغة هي الجهاز الأساسي الذي يحافظ على روابط المجتمع, والحق أن بعض مناهج اللغة قد فشلت في انجاز هدف الاتصال عند الطالب الطبيعة الاجتماعية للغة, والسبب في ذلك اننا في الاغلب نبسط العلاقة التي بين اللغة والمجتمع رغم انها علاقة معقدة جدا, وأنا لا ننظر إلى المشكلات الاجتماعية إلا من خلال فكرة (التطبع الثقافي) , وسوف نرى في الفصل التالي أن (التعامل) الاجتماعي الذي يتعرض له المتعلم انما هو ذو طبيعة معقدة.]

-الفصل السابع: جاء هذا الفصل تحت عنوان "العوامل الاجتماعية والثقافية" وكان لرصد هذه العوامل مؤكدا على أن متعلمي اللغة الثانية يحتاجون إلى فهم الاختلافات الثقافية ووجوب تعلم احترام الإنسانية لكل إنسان مهما تكن ثقافته, كما أورد دوجلاس براون خلاصة لبعض الدراسات بالوجدانية, وهذا يعد مهما لفهم عملية التناقض واتصالها باكتساب اللغة, زيادة على ذلك درس براون المسافة الاجتماعية كما سماها المؤلف وهي التقارب الوجداني والمعرفي لثقافتين متصلتين وسرد بعض الافتراضات بأنه كلما زادت المسافة الاجتماعية بين ثقافة اللغة الأولى والثانية زادت صعوبة التعلم¹². ويقول فيه: [لا نستطيع أن نترك تأثير المتغيرات الثقافية في اكتساب اللغة الثانية دون أن نعرض لعلاقة اللغة بالفكر, وقد اشرنا انفا الى ان التطور (المعرفي) يواكب التطور (اللغوي) في اكتساب اللغة الأولى, ويؤثر كل منهما في الآخر. ومن الواضح جدا أن تعبيرنا عن حقيقة ما يؤثر تأثيرا هائلا في تصورنا الفعلي لهذه الحقيقة. فالكلمات هي التي تشكل حياتنا, ارايت الى مجال الإعلان وكيف يؤثر في تشكيل أفكار الناس, وكيف يدفعهم إلى الاقتناع بشراء شيء ما أو العدول عن شراء شيء آخر, وذلك باستعمال لغة تضيفي على الشيء العادي تفوقا خاصا, فكثيرا ما نسمع أن هذه السلعة (خارج المنافسة) اوهي (الاختيار الصحيح). وانظر أيضا الى بعض الأفكار (المحرمة) كيف تدفعنا الى استخدام

¹¹ ينظر المرجع السابق, ص 127-149

¹² ينظر "المرجع السابق, ص 150-171

الكناية, كإطلاق (بيت الراحة) على دورة المياه , و(المهندس الصحي) على جامع القمامة, و(التجمعات السكنية) على الأحياء الفقيرة.]

-الفصل الثامن: عنون ب"علم اللغة التطبيقي والتحليل التقابلي" تكلم براون هنا عن الباحث *كورد* التي كانت ملاحظته أن اللغوي التطبيقي مستهلك ومستعمل لا منتج للنظريات, وذكر قول لاكوف بأن النظرية التي لا تستعمل فيها التطبيقات تعتبر نظرية مشكوكا فيها كذلك أشار إلى النحو التحليلي والنحو التعليمي وأنواعهما كما أشار إلى بعض التطبيقات الفصلية التي تعتمد على المبدأ الذي يقول: "إن سلسلة الأحداث البسيطة المرتبطة باللغة تسهل احتفاظ المتعلمين بها وتعلمها والذاكرة تزداد قوتها إذا أشيرت وربطت بالنشاطات الحركية", المعلم هنا هو المخرج للمسرحية التي يمثلها الطلاب إضافة إلى ذلك ذكر المذهب الطبيعي في اكتساب اللغة والهدف هنا هو تعلمها كما هو الهدف إلى مهارات الاتصال الشخصي, أتى أن الاتصال في موقف لغوي يومي ما كالمحادثة والتسوق, والوظيفة الأولية تكون للمعلم في المذهب وتوفير مداخلات لغوية سهلة الفهم¹³. وفي نظرة تاريخية اد يقول: [على الرغم أن علم اللغة التطبيقي, وعلم النفس التطبيقي, وعلم الاجتماع التطبيقي, لم يوضع لها تعريف بوصفها علوما مستقلة عن نظائرها النظرية فإن تطبيق نظرياتها شكل منطقا جديدا لإحراز تقدم في تعليم اللغات الأجنبية, ويتضح لنا _ من العقود القليلة الماضية _ أن هناك علاقات مهمة بين النماذج النظرية وطريق تعليم اللغات ووسائله.]

-الفصل التاسع: في هذا الفصل وبعنوان "اللغة المرحلية" وجه براون في البداية كنفذ لفرضية التحليل التقابلي بقولها أن اللغة الأم لا دخل لها في اكتساب اللغة الثانية غير أن بعض الدارسين أدركوا أن تعلم لغة ثانية عملية إبداعية في بناء نظام يختبر به الدارسون بعض الافتراضات عن اللغة الهدف, وفي أواخر الستينات اخذ النظر إلى تعلم اللغة الثانية, فينتجه الإتجاه ذاته في تعلم اللغة الأولى, فأطلق عدة مصطلحات على هذا الإتجاه من بينها (اللغة المرحلية) وهي مرحلة وسط بين اللغة

¹³ ينظر "المرجع نفسه, ص 172-200

الأم واللغة الثانية وقد اقتبس سيلينكر هذا المصطلح من مصطلح "التوسط اللغوي فاللغة المرحلية باختصار هي تدارك أخطاء الدارس و تحليلها وتصحيحها"¹⁴. حيث قال: [من المشكلات الشائعة في فهم النظام اللغوي لدى متعلم اللغة الأم أو اللغة الثانية أن هذا النظام لا يخضع للملاحظة خضوعا مباشرا , وأنه لا مفر من استنباطه عن طريق تحليل اللغة التي ينتجها الدارس والتي يفهمها. ومما يزيد الموقف صعوبة عدم استقرار الأنظمة لدى الدارس؛ فهي في حالة تغير دائم نظرا لتدفق المعلومات الجديدة التي يترتب على استيعابها مراجعة ما سبق تعلمه من تراكيب. وكثيرا ما تسفر ملاحظة الدارس بشكل متكرر عن معلومات غير متوقعة على الإطلاق , بل متناقضة في بعض الأحيان ,ومن ثم فعلى الباحثين والمدرسين في تحليلهم للأداء أن يستنبطوا الترتيب والمنطق الذي يحكم هذا النظام غير المستقر.].

-الفصل العاشر: تعنون هذا الفصل بـ "القدرة الإتصالية" , وفيه تحدث الكاتب عن الأسس المهمة في السلوك اللغوي ووظائف اللغة المختلفة و الخصائص الفردية للغة والاتصال غير اللغوي كذلك الإشارة ولغة الجسم.¹⁵ وعن وظائف هذه الأخيرة [عرضنا في الفصل السابق لأهمية اكتساب (الأشكال) اللغوية في لغة ما , ولتحليل هذه الأشكال في (اللغة المرحلية), لكن ذلك لا يعني ان تعلم اللغة هو اتقن تراكيبيها الشكلية, وأنمل اتقانها بتحقيق (وظائفها) الاتصالية, ذلك ان السيطرة على المفردات والتراكيب لاتفيد شيئا إن لم يستطع المتعلم أن (يستخدمها) في نقل الأفكار و المشاعر وفي استقبالها. صحيح أن (الأشكال) هي المكونات الفعلية للغة, لكن (الوظائف) هي التي تمدها بوجودها الفعلي. وعلى ذلك كله ينبغي أن نؤكد أن الهدف النهائي لمتعلم اللغة الثانية هو استخدام أشكالها ورموزها في الإتصال .].

-الفصل الحادي عشر: كان عنوان هذا الفصل "اختبارات اللغة" ونجد فيه أنواع هذه الاختبارات ومن بينها اختبارات التمكن, الاختبارات التشخيصية, اختبارات التحصيل, اختبارات الاستعداد, الاختبارات المنفصلة والاختبارات التكاملية, اختبارات

¹⁴ ينظر "المرجع نفسه, ص 201-243

¹⁵ ينظر "أسس تعلم اللغة وتعليمها , دوجلاس براون ص 244-264

الحوار الوظيفي للمعهد الوطني للقياس التربوي¹⁶. كما أشار الى معيار الصدق وفيه يقول: [وهو اكثر المعايير تعقيدا , لأن الصدق لا يعني أن الاختبار نجح في قياس ما يهدف إلى قياسه, فالاختبار (الصادق) للقدرة على القراءة هو الذي يقيس فعلا القدرة على القراءة لا القدرة على رؤية المكتوب؟, ولا ما يتصل بالموضوع من معلومات. وقد يكون الاختيار (عمليا) و(ثابتا) يمكن الاعتماد عليه من حيث سهولة الاجراء وتقدير الدرجات, لكنه قد لا يكون صادقا, كان يطلب المدرس من تلاميذه أن يكتبوا اكبر عدد من الكلمات في عشر دقائق, ثم يحصي ما كتبه, فهو اختبار عملي ثابت, لكنه غير صادق في قياس القدرة الكتابية , لأنه يغفل بعض العوامل الخاصة بالتعبير عن الأفكار و تنظيمها. ويرى بعض الباحثين أن (اختبارات التمكن اللغوي المعيارية) بما تحتويه من تحديد السياق, ومن لغة تركز على القدرة المعرفية الاكاديمية وتحديد لحجم الخطاب ليست اختبارات (صادقة) للتمكن اللغوي لانها لا تعرض لقدرة الدارس الاتصالية.]

-الفصل الثاني عشر: كان هذا الفصل الأخير تحت عنوان زوايا نظرية", ونجد أن المؤلف ركز كل التركيز على ممارسة الاستعمال الواعي والذكي للمذاهب المختارة مستعينين بنظرية متكاملة لاكتساب اللغة الثانية ودعى الى ربط تدريس اللغة بالاتصال لتكون اللغة الطبيعية و الوظيفية هي التي تدرس في قاعة الدرس.

كما تكلم عن التصنيفات , النظريات والنماذج, العاب الشك واليقين ,من لنظرية الى لتطبيق, و أخيرا الحدس: البحث عن الموامعة.¹⁷ وعن العاب الشك واليقين يقول: [ارجو ان نكون قد افدنا من تسلسل الموضوعات و ترابطها في هذا الكتاب في وصف الطبيعة المتغيرة للحقيقة وهي معلقة بين قطبين متناقضين, ولقد رأينا ان الحقيقة ليست واحدة, وليست أحادية الابعاد, فكما يصور المصور جوانب الجبل بالدوران حوله تعرض الحقيقة نفسها في اشكال متعددة تبدو متعارضة في بعض الأحيان.]

¹⁶ ينظر "المرجع السابق, ص 265- 287
¹⁷ ينظر "المرجع السابق ص 288-300

اختتم المؤلف كتابه بترجمة بعض المصطلحات وسماها بمسرد المصطلحات
باللغتين العربية والانجليزية. وبهذا نكون قد أتمنا تلخيص أجزاء الكتاب وإكمال
المبحث الثاني.

المبحث الثالث: مناقشة الكتاب

أولاً: مناقشة على مستوى المضامين.

ثانياً: مناقشة على مستوى المنهج.

ثالثاً: مناقشة على مستوى اللغة.

أولاً: على مستوى المضامين:

إن هذا الكتاب الذي بين أيدينا (أسس تعلم اللغة وتعليمها) لدوغلاس براون شمل أسس التعلم واكتساب اللغة الثانية، كما أن تعلم اللغة يكون من الصغر أي منذ نشأة الفرد كما ركز على نظريات تعلم اللغة ووسائلها والطرق المتبعة فيها، ويكمن ذلك تطبيقاً في قاعات الدرس. وقد رتب المؤلف تعلم اللغة عبر الفصول فمن التعلم إلى اكتساب اللغة الأولى ثم اللغة الثانية مروراً إلى التعلم البشري وطرقه، كما تطرق إلى التنوعات المعرفية في تعلم اللغة إضافة إلى العوامل الشخصية المساعدة، والعوامل الاجتماعية والثقافية. كما وضّح طريقة التطبيق والتحليل كتحليل الأخطاء والتحليل التقابلي، غير ذلك القدرة الاتصالية كالكلام، كما شرح الاختبارات وأنواعها والزوايا النظرية لتعلم اللغة من حيث التصنيفات والنماذج.

ولا شك أن كتاب دوغلاس براون الذي بين أيدينا من أهم الكتب وأكثرها غزارة في مجال تعليمية اللغات للعرب وغير العرب، كما أنه غير منحصر فقط في تعليم اللغة وإنما بقضايا التعلم أيضاً ويقدم دراسة شاملة للمعارف والعلوم المتصلة بتعلم اللغة وهدفه وضع نظرية في اكتساب لغة ثانية.

فهذا الكتاب له عظمة وذلك راجع لما قدمه المؤلف في ساحاته البحثية ودراساته وافكاره في مجالات عدة.

لكن هذا لا يعني أن الكتاب خال من السلبيات، فنجد فيه بعض الأخطاء قد تعود إلى الطبع وقد تعود إلى الترجمة من لغة لأخرى، كما نرى أن أسلوبه مبهم وغامض، كما أنه لم يستعن بالأمثلة التي توضح أفكاره.

ثانياً: على مستوى المنهج:

اتبع دوغلاس براون في كتابه المنهج الوصفي، لكنه لم يتبع المنهجية الصحيحة السلسة في إعداد كتابه، فقد بدأ بالمقدمة الخالية من طرح الاشكال ثم عرض بطريقة دورية، وانعدام الخاتمة أيضاً، عدم توازن في عدد المطالب بين الفصول؛ فصل له إحدى عشر مطلباً وآخر أربع مطالب فقط، أيضاً عدم التركيز على الأساليب والطرق

وتركها لكتب أخرى ذات خبرة أكثر, كذلك كثرة علامات الوقف في غير مكانها المناسب.

قال إبراهيم القعيد في كتابه مبادئ تعلم وتعليم اللغة عن كتاب دوغلاس براون الذي بين أيدينا (يتميز بشموليته وتغطيته المتوازية لقضايا التعلم والتعليم من نواحيها النظرية والتطبيقية)¹⁸

ثالثاً: على مستوى اللغة:

لغة الكتاب سهلة لكن الترجمة هي ما جعلتها معقدة, ويبدو ان المترجمين ترجما من لغة لأخرى دون مراعاة بعض التغيرات التي ستكون غامضة في دون لغتها لكن لا ننسى أن هذا الكتاب هو الطريق الصحيح للطلاب التي أنارت الطريق لهم في مجال تعليمية اللغات.

¹⁸ إبراهيم القعيد, مكتب التربية العربي لدول الخليج مجلة الفيصل العدد 218 يناير 1995 م ص 114.

خاتمة



وبعد دراستنا لكتاب دوغلاس براون أسس تعلم اللغة وتعليمها وعن أهم قضاياها التي فيها ،استخلصنا مجموعة نقاط نذكرها فيما يأتي:

1. يعد هذا الكتاب من أهم الكتب المتناولة لقضية النمو اللغوي عند الطفل.
2. ه-دوغلاس براون من أبرز المؤلفين الذين لهم الفضل في البحث عن الكثير من المواضيع منها اكتساب اللغة وتعلم وتعليم اللغات.
3. يعد هذا الكتاب من أهم المراجع المعتمد عليها في الدراسات والبحوث والاستفادة منها.
4. لقد تناول براون موضوعا حساسا وهو كيفية نمو اللغة عند الطفل.
5. يولد الانسان مزود بالقدرة على اكتساب اللغة.
6. وجب على المعلمين وخاصة الوالدين الحرص على كيفية التلفظ أمام الاطفال لان الطفل يكتسب اللغة من محيطه أولا.
7. يجب تعلم اللغة في الصغر لمواجهة صعوباتها في الكبر.
8. تخلل الكتاب بعض العيوب والأخطاء المنهجية .

قائمة المصادر والمراجع

1. إبراهيم القعيد، مكتب التربية العربي لدول الخليج،مجلة الفلسفة،العدد 218 يناير 1995.
2. ابن جني الخصائص ، الطبعة 1.
3. مآذن من بشر 'أعلام معاصرون ،خالد فهمي ،دار البشير للثقافة والعلوم ،مصر الطبعة الأولى .
4. إدوارد سابير،اللغة ،مقدمة لدراسة الكلام،الدار العربية للكتاب 1995.
5. أسس تعلم اللغة وتعليمها ه.دوغلاس براون ،دار النهضة العربية للطباعة والنشر ،بيروت لبنان،1994.
6. مذكرة ليسانس،قراءة في كتاب أسس تعلم اللغة وتعليمها للطالبات (الوناس لبنى ،حدوش نبيلة ،قطيش يمينة)2020/2019م.
7. <https://en.wikipedia.org>

فهرس لموضوعات

الصفحة	الموضوع
–	شكر وعرهان
–	مقدمة
04	مدخل
المبحث الأول: الوصف الخارجي للكتاب	
06	أولاً: التعريف بالمؤلف.
06	ثانياً: التعريف بالمؤلف والمترجمين.
06	ثالثاً: دراسة خارجية للكتاب.
07	رابعاً: دراسة داخلية للكتاب.
المبحث الثاني: محتويات الكتاب	
12	أولاً: تلخيص الكتاب ونماذج منه
المبحث الثالث: مناقشة الكتاب	
23	أولاً: مناقشة على مستوى المضامين.
23	ثانياً: مناقشة على مستوى المنهج.
24	ثالثاً: مناقشة على مستوى اللغة.
26	خاتمة.
27	قائمة المصادر والمراجع.
28	فهرس الموضوع

